وزارة الثقافة

الهيئة العامة لقصور الثقافة

بتشوف القمر أحسن منك

أحمد عبد الحكم

شعر



بتشوف القمر أحسن منك

شعر

أحمد عبد الحكم

وزارة الثقافة



سلسلة
كتابة

تصدرها
الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة
سعد عبد الرحمن
أمين عام النشر
محمد أبو المجد
الإشراف العام
صبحي موسى
الإشراف الفني
د. خالد سرور

• بتشوف القمر أحسن منك
• أحمد عبد الحكم
الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة 2013م
13,5 × 19,5 سم
• تصميم الغلاف:
أحمد الجنايني
• تدقيق لغوى: جواد البابلى
• رقم الإيداع: ٢٤١٩٠ / ٢٠١٢
• الترقيم الدولى: 978-977-718-213-3
• المراسلات:
باسم / مدير التحرير
على العنوان التالى: 16 أ شارع أمين سامى - قصر العينى
القاهرة - رقم بريدى 11561
ت: 27947891 (داخلى: 180)

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

7

سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

• هيئة التحرير •
رئيس التحرير
د. هيثم الحاج على
مدير التحرير
السعيد المصرى
سكرتير التحرير
يونس شعبان

الآراء الواردة فى هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة بل تعبر عن رأى وتوجه المؤلف فى المقام الأول.

بتشوف القمر أحسن منك

إهـــداء

إلى ثورة ٢٥ يناير ودماء شهدائها

تاريخ جديد وحروف أخرى لم تكتب بعد !!

أحمد عبد الحكم

وشوش بتلبس ف روحى .. وتسكن حروفى

ميّت م الضحك

خليل أبو جريو
أنور خطاب
يمنيه أبو الحاج
إمباركه وحسين محمود
فاطنه عبد الله
وسعيده إبراهيم
جميزة الجامع
و . . . .
كل ما باشتاق لى
أطلعهم من جوايا
أتأمل فيهم

وأبكى بحرقه
ع الولد الطالع وسطيهم
(فى الصورة)
ميت م الضحك !

نخلاية البير

بيراود شاشة حلمى
مع إنه وقت ما مات
كنت يا دوب خشيت فى الدنيا
جدى اللى عرفته من حكايات الناس
من صوره متعلقه فى البرواز
على حيطة مندرة العيله
من ريحة بيتنا المبنى
فى الزمن المنسى
من تقاطيع وش أبويا
وتكشيرة عمى
و جبه وقفطان

على شماعه قديمه ف بيتنا
وأكتر ما عرفنى بجدى
كانت نخلاية البير
زى ما كنا نسميها زمان
كان جدى زرعها
ف طرح سنين الفيضان
ولحد الآن
لسه بنفطر ببلحها ف رمضان
بلحتها أجمل بلحة ف كل النخلات
حكايات كنت أتباهى بيها
زى ما كنت أتباهى بجدى
وجدى اللى عرفته من حكايات الناس
كان عمدة أهل بلدنا
جبروته كان فى الحق
قد ما خاف الخالق
عمره ما هاب الخلق
يفصل فى قضايا حدود الأرض
ويزعق صوته فى المعووج
زعقه تخوف أجدعها كبير
وف جنى القطن
أو لمّ السمسم

أو وقت حصاد القمح
تلاقيه متربع وسط الغيط
بيهاتى فى الأنفار
لاجل يشدوا الحيل
يباشر كل كبيره وصغيره
ويحوّط فى الزرعايه
بقرايته للقرآن
جدى كان حافظ
ومحافظ ع الفرض
جدى كان عاشق للأرض
يرعى جرنه بنفسه
مع انه العمده
كان ناصب فى الدوار
فلكه للحراميه
حتى العفاريت - إتهيأ للناس -
إنها بتخاف من هيبة جدى ! !
أنا كنت صغير وقت ما مات
لكن شفته ف وش الناس
وقت ما كانوا بيقروله «الفاتحة»
شفته ف حسرة وش أبويا
وأنا تايه بين زرعتنا وزرعة جارنا !

شفته ف لمتنا زماااان
شفته ف نخلاية البير
اللي زرعها ف طرح سنين الفيضان
ولحد الآن
لسه بنفطر ببلحها ف رمضان ! !

أبـويــا

ورد الخير والنور
والندى على أوراق طفولتنا الخضرا
محبة آل البيت
والدراويش
مفتتح الحضره
وتجلّى دعوات الفجريه
يارب..
املا قلوب أولادى
ضىّ
الله حىّ
يارب..

احفظهم م الفتن الفتانه
والدنيا الفانيه المليانه
بالكدب وبالغىّ
الله حىّ
وحياتك يا أبويا

تدعى لى أنجح
روح ذاكر يا ابن ال.....
يارب
بارك فى الرزق الجاى
الله حىّ.

.

أبويا..
ساحة الأوليا
اللى بتمدح فى رسول الله
قلبى مش ليك ولا ليّا
قلبى لحبيب الله
مين غيره حيعشق.

أبويا..
اللى بتتفك مفاصلى

لما بيزعق
وعمر إيديه ما اتمدت وضربني
ولا عمره فرّق فى مشاعره
بينى وبين أخواتى.

أبويا..
جنينه مليانه بفل
بينام آخر الليل
على خواتيم سورة «البقرة»
و«تبارك»
و«يس»
ويقضّى الوقت الباقى فى السهره
بالسبحه التسعه والتسعين
فى التسابيح
والتكبير
والصلا ع الزين
نوّمنى يا رب
ومافيشى ف قلبى
ولا شعراية غلّ
يمكن علشان ما هو أبويا
أنا شايفه كده

لكن ليّه من عشرين سنه ولدلوقتى؟
كل ما باشتم على واحد قدامه
بيقول لى ما لناش دعوه بحد
أو يعمل نايم
ومايسمعش
ولو زودت
يحرق لى
سابع جد

أبويا..
اللى سحابة الميه البيضا
اتزرعت فى عنيه الاتنين
ولكنى دايما
وأنا قدامه
باشوفه شايفنى
شايف فرحى
وحزنى
وحيرتى
وساعات
خلبصتى
لكن

لما بانام
وما اصليش العصر
بيقول لى فينك
أنا مش شايفك
قدامى

وأما الحزن يخربش فيا
وأشوف الدنيا
بيبان مسدوده
وليالى نعش وعدّوده
باكون مشتاق قوى
لأبويا
أتوضى
ويدعى لى !!

شافت أبوها فى المنام

بعد ٢٢ سنه
شافت أبوها فى المنام
أمي اللى شايله ف قلبها
سربين حمام
بيعششوا على سقف بيتنا
المبنى من قهر الحيطان
ويوقفوا برد الشتا
ف نقطة دفا
ولحظة أمان
على وشها خيوط الشقا
شابكه في خيوط الحنان

زى كل الأمهات اللى ف بلدنا
طيبه
قلبها فرن الخبيز
بهجتها رغفانها الشهيه
زى كل الأمهات اللى ف بلدنا
حنينه
عيونها دنيا بالفصول الأربعة
متربعه ف قلب البيوت
- حدوته يا أمه من حواديتك زمان
- كبرت بطَّل لعب
قوم ودى الطحين
أنام على حجرها أدلع قوى
أصغر قوى
تضحك لى هىّ بالقوى
وتخش بيّا دنية الحواديت
النهارده الصبح بدرى
والليل بيقلع هدمته
صحّتنى من غفلة منامى
ف عنيها فرحه ما شفتهاش
غير يوم نجاحى
ويوم جوازات البنات

قالت لى شفت أبويا فى المنام
ضحكت أنا
بعد ٢٢ سنه يا أما
ردت قوام
وإزاى كنت أشوفه بس يا وليدى

أنا اللى كنت بانام ما باحلمشى
غير بوش الفرن
لما يكون عندى خبيز
وخبزة عيش ما تفضحنيش
لما ييجى ضيف عزيز
وعمرى ما نمت ف عياكم
ألمّ الآهه من شفايفكم النعسانه
أحطها ف صدرى اللى واجعنى
وناقصنى أخش الامتحانات بدل منكم !!
لما باشوف الأسئله فى الحلم
بس يا خسارة
ما باعرفش أفك الخط
....
وبنظرة فيها من حنانها

من طيبتها ومن ألمها
قالت لى برضه
أدينى عشت
وشفت أبويا فى المنام ! !

العصايا شايله ريحتك

إلى الشيخ عبد الحكم

لسه أنفاسك مناسك

لسه أذكارك مسك فى الأوضه

بينده الرياحين

لسه عيونك دفيانين

واليمام مرشوش ف قلبك

ورد من أول تبارك

بهجه وصول سورة «يس»

وصف الحبيب المصطفى

والدفا بالقعده

بين الطيبين

لسه ابتسامتك على شفتك

والجسم دافى

راسك على كتافى

والبروده لأطرافى

ريحة بخور صافى
ولسه ما صدقتش
لسه شايفك صاحى
بتهزنى بالذكر والتسابيح
والشكر للمولى
ع القليل - الكتير
لولا الرضا لم يكون
لسه شايفك
كون
قلبى لما يضيق
ياخد براح اللون
من خيوط بهجتك
لسه باشوف الفجر ف عيونك
وباتوضى له
وكأنى سامع عتابك
إمتى ح أفضى له
قدامى واقف
تمدح أفضاله
قدامى طاقيتك وجلابيتك
والفراغ مليان عافيتك
لسه متربع ف بيتك

العصايا شايله ريحتك
قلبى متعكز عليها
والدموع مش راضيه تطلع
إزاى ح تطلع ؟ !
وانت فى الصاله بتقرا
ضحكتك على خد بكره
وبكره لسه بيبتدى
بكره
لسه
بيبتدى .

إبراهيم أبو شريكو

بعلبة دخان
وشوية سكر
وورقتين شاى
ممكن يزرع لك فدان
وهو ما يملكش
غير قيراطين طيبه
وتقاوى ريحان
بيفوح من صدره
المنفوخ بالناى
دراعاته فرع كافور مليان
وشه الأسمر

زى بخور هندى
رجليه الحافيه
تدوس ع الشوك
وتخليه نعمان
ده عمك براهيم أبو شريكو
وشريكو يعنى شريكك
مش بس ف زرعة غيطك
ده بيقاسمك
وقت الفرح ووقت الحزن
تلاقيه جنبك ف ولادة مرتك
أول واحد جالك
فى طهور أنجالك
يتلقّى العزا قبلك
فى جنازة عمك أو خالك
قلبه فدان قمح
وشه السَّمّح
سنابل قمح
لو كل اللى معاه جنيهين
يشترى بالنص هريسه
والباقى لبان
يلم الأطفال حواليه

ويفرق كل اللى معاه
ويغنى
يضحك ويغنى
الزمن الطيب راجع
يا ولاد الفرطوس!
زمن الشيخ عبد الراضى
والعمده أمين
على حامد والحاجه تقيه
سعيده وفاطنه
والشيخ عثمان
الناس اللى اتغرسوا فى الطين
كرم نخيل
خيل بتشيل على ضهرها
حزم الخير
الزمن الطيب راجع
ح يهد بيوت الأسمنت
ويبنى كام برج حمام
راجع يعدل فى الدرابيس
ويسوّى الأرض
ويداوى غيطان القصب
المليانه ديدان

الزمن الطيب راجع
نورج وشادوف
جرن معبّى بالغله
وقله بتروى الجوف
الزمن الطيب راجع

عمده بتختاره الناس
عمده مش خواف
مش متعين م الدوله
بكام لحلوح !
وعبايه صوف
الزمن الطيب فين يا شريكو ؟
الزمن الطيب غاطس ف النيل
إمتى يقب ؟
لما يشوف ف وشوشكم حب
لما جنينة الجلّود تطرح مانجه
مش لموّن
لما فدان القمح
يجيب خمسين أردب
لما بيبان البيت
تفتح قدام الضيف

لما الصيف يرجع مكسور الخاطر
قدام القله اللى بتروى العطشان
الزمن الطيب راجع
راجع يا ولاد الفرطوس !!!

الحاجة تقيّة

شفتها فى الحلم إمبارح
كانت راجعه من الحج
رغم إنها من سنه فاتت ماتت
النور ف عنيها كان بيوّج
خيول بتسابق بعض ف روحى
فرسان بترج البدن المهتز
وصهيل بيطبب لى جروحى
حواليها كان زوار ياما
عمات وعمام
الكل بيحمد ليها سلامه
زى ما كان

باين فى عنيها العز
دى الحاجه تقية
كبيره عيلة آب سالمان
الوتد المغروس ف حشانا حنيّه
ورغيف بغموس
ف حلوقنا الأنشف م النشوفيه
أما تتلم العيله حواليها
عمرها ما تسافر بيهم بكره
ولا تقعد وياهم دلوقتى
كانت تفتح بوابة الذكرى
تطلّع من قلبها
أشياء تشبه حواديت
الغيط .. الخير
الغله .. الفيض
النيل .. النيل
والبستان
الجرن المليان
والرغفان ال كانت رغفان
أول طوبه شالها جدى
وقت بناية البيت
وتعدى بينا بحور وبحور

أشواق القلب تفور وتفور
تنصّب الذكرى
من براد حواديتها المسحور
ننسى من سحر إمبارح بكره
وأنا من طول قعدتى وياها

عرفت إزاى
يعنى عينين تحضن إنسان
وإزاى يتلم الضى الهربان
ف نظره حنان
والشتا يتربع دفيان
فى الجسد الدهبان
الحاجه تقية
اللى من سنه فاتت ماتت
جاتنى فى الحلم إمبارح
يمكن علشان تعاتبنى
إكمنى ماكتبتش
أرثى مماتها
أنا يااللى ورثى
حروفها وحواديتها
الحاجه تقية جاتنى

علشان تملا قلمى الفاضى
من حجر دوايه
مداديتها وحنيّتها
وتخطى عتبة قصيدتها

جمرة قلب بره الأوطان

صوتك فى التليفون
عصافير مدبوحه
ومراكب راسيه
على ضفة حزنك
يا أبو قلب حنين
جناحاتك مش حمل الطيران
ريشك هش
طاير ليه ؟
اوعى تقوللى عشان القرش
عارف جيبك مخروم !
عمر ما قلب حنين

اتوافق مع جيب مليان
بتقضّى شتاك بردان
علشان يتدفّى البيت
ملعون أبو خاش الدفايه اللى بتنقاد
من جمرة قلب .. بره الأوطان
ملعونه الجوابات اللى بتوصل
ناقصه صاحبها
ملعون العرق النازل يعزف
لحن من الألحان مكسور
ملعون القرش اللى بيسقف طبلة ودن
بتعشق فيروز ونجاة
عارف إنه حلال
لكن مش يبقى حرام
لما يفضّى الروح
من زحمة زقزقة العصافير
لما يكسّر فوانيس الشارع
ويفضيه حتى من يفط الحلم
لما بيحبس ف زنازن قهره غناك
صوتك كداب
وانت بتقول مرتاح
شايف حرفك محشى آهات

الضحك الطالع منك بالعافيه
بيعبى روحى جراح
انزف .. إنزفنى
الدم الطالع منك محنى
ماشى فى الشارع بيزك
مش لاقى عكاز
والشارع فاضى
حتى من لمض الجاز
الدم الطالع منى جافى
مش قادر يوصلك
أحسن لى وأحسن لك
ارجع
قبل جراحة تجميل الوش
ما تجمّد قلبك
قبل ما أنساك وأفتكرك بالقرش
الحزن مراسى الفقرا
خليك على مركب من دول
جدف وحدك وتعال
صدقنى ح أركب وياك
على مركب حزنك
وافرح بلقاك !

حصان الحلم مرمحش

كل ده كان حلمك
وماقدرتش تكمل
عبيت صدرك هوا
وغميت عنيك
عديت بموتك ع الشجر
سقطت حروفك كلها
من بين ايديك
هوه اللى كان نازل مطر
واللا دموع ملايكه
غزلت مغازل حزنها ف قلب القمر
شقته نصين

شق الصراخ وسط الفضا
شقق حيطان الليل
رقصت عصافير الألم
على طرف عدّوده
روح الوطن راحت ف حدوته
راحت آهاتك واللا سبتها ف ريقنا
الموت على طول يضايقنا
وما كانش بيضايقك غير موات الناس
وضحكتهم الهبله
عبيت فى صدرك ماس وغنيت
غنوتك للبحر ما راحتش
رماك الموج على الرمله
وكنت جريح
وصدرك ميت
عاندت الريح وعديت
ركبت حصان الحلم مرمحش
لأنه ما حلمش
زى انت ما حلمت
مارحش بعيد ليوم فرحك
جنب عروستك البيضا ف ليلة عيد
وكنت بتضحك على حلم عبيط

لكن عاجبك
عجيب الموت
فى وسط الغيط بيكتم طلة الضحكه
تفرغ الحدوته
نرسم ف قلب التوته
أول موته
ما نلحقش غنوتك
خدتها ف صدرك
وسبت حروف
وصوت مخنوق على التليفون
واقف على ودانى بيقطر دم
وبقجة هم
وقلب حديد لكن موجوع
وصدر يضيق بضيق الكون
ولما يبتدى يفتح
جناين ورده ويفتّح
يكون على طول
ماهوش راجع

بتشوف القمر أحسن منك

البنت دعاء
بتشوف القمر أحسن منى
لما بتسألنى عن وقت طلوعه
وتلاقى سكاتى
تضحك بالصوت العالى
على صغر خيالى
وخيال الشعرا
وتقوللى
إزاى القمر المحطوط
على صدر قصيدتك
ما وصلش عنيك ؟

وإزاى قلبك
ما اتوضاش بعصيره الفضى ؟
البنت دعاء
تملك قلب ف وسع سماها البكر
قلبها متعبى دعوات أم حنون

صبح بيطلع مجنون للنور
وعنيها المقفوله بوابة سر
بستان متسور بالضلمه
على جواه المتعطر بزهور
البنت دعاء
فى ليالى الصيف المعقوده
بلمتنا على سطح البيت
تحدف راسها لفوق
وعنيها قبالى
وتغنى للقمر الطالع
القمر المتخبى
عن كل عيونا المفتوحه
وعيونى
وبصوتها العالى
تضحك على صغر خيالى

وخيال الشعرا

وتقوللى

البنت دعاء

بتشوف القمر أحسن منك !

تسـنيـم

فى اللحظة دى
وانا بارتب ف أوراقى
وأرصّ القصايد
جنب بعضيها ف ديوانى
تيجى " تسنيم " من بعيد
قرص شمس ف ليل غميق
جايّه شايله الصبح ليا
بين يديها
الفرحه طازه
يبقى إيه طعم الكتابه
فى ليل طويل ملهوش عازه

ليل ما يعرفش السعاده
إلا بعيونك يا بنتى

جايّه " تسنيم " من بعيد
جايبه موجه لبحر ساكن
جايبه ضحكه لوش داكن
وش شاب الشعر فيه
جايّه تلحق
آخر قصيده فى الديوان
قبل ما تخش الحروف المطبعه
وتدور تروس
ويدوس غلافى ع الورق
جايّه بعيونها البريئه
ضحكة فى العنوان

مين اللى قال الحلم متأجل ؟
مين اللى قال الفرحه
غابت كام سنه ؟
ما حصلش حاجه
وضحكتك
سرقت

زمن الكآبه
وكإنك انتى
قبل ما عيونى تغفّل
قلتى ياالله
اكتبنى فى الصفحه
دى هىّ
مبعوته من ربك هديه !!!

وبكل ضعفى اتسندت عليكى

عنيكى زقزقات عصافير
فى صدر جنيّه
عاند شعورها البحر ورماها
جوا عيون صياد
الطُعم طعم الألم
والريق ما يجرى
إلا بابتلاع الملح
الشمس نقحت فى الرصيف
بتغازل الحافى
قلبى قمر صافى
ما بيشبهش أوصافى

وانتى عيونك أمهات اليتامى
ف وقفة الأعياد
لما وقفتى جنب الضل
طرح الشجر ألوان
رجع الخريف للخلف
واتوضى من طرحك
ملوك الجان
أبيض يا لون وشك
النيل سكن عشك
حالف ما ح يغشك
وإن جف يوم نبعك
حيعبّى من ريقك
يا مبتدا ورد المريد
وسجادة صلاة الولى
وسبحة المختشى
م الذنب والعصيان
حنيتى ضرع السما
حلبت مطر
رقصت عريان البدن
وسفكت دمى فى الحلال
زرت روحى بالغُنا

يا شمس يا نبيّه
ما تكفريش بالميّه
قبل اندماج البدن
فى ارتعاشة البرد
يا شمس يا صبيه

صُبى أباريق الدفا ف عنيّا
واتمرمغى فى القلب
فتحت عينى لقيتك
قدام مراية الحلم
واقفة بتتعايقى
وتزوقى روحك
فراشه بتستحمّى ف ضى
وتسلم نفسها لشهوة المصابيح
فتحت عينى لقيتك
بتقربى منى
بوستينى ف عيونى
صابنى الخجل منك
وبكل ضعفى
اتسندت عليكى
وحلمت وياكى.

يتبّل ريق المراكب ... وأنطفى

آخر عروسة نيل فى قلبى
بتسحب حلمها بشويش
ما عاتبتهاش
لأنى عارف قد إيه النيل صبر
سابنى أعافر كام سنه
أطلع سبع سموات من الفرح اللذيذ
واطرح مع النخل العزيز
سبايط غنا
وقبل ما تطيب فرحتى
سحب عروسة نيلى وقطفنى
آخر عروسة نيل ف قلبى

بتفرد شال العمر في النظره الأخيره
ترميه على صدرى وداع
يشهق نشيد الشمس
ويطيش الشعاع

تنطمس ملامح روحى
ويشيط المدى
ساعة ما يخنقنى البكا
يتبّل ريق المراكب.. وانطفى.

قلبى بيكره المشرط

ما احتملش قلبها

يسمع قصيدة لشاعر اسمه (خالد محمود)

عن أمه اللى ماتت ولحظة غسلها

قالت كفايه وجريت من الأوضه

بعد ما سابت ع المخده

دمعتين سخنين

عبير كده من صغرها

شايله ف ضلوعها

قلب شابك فتحته بالناس

ومُصّر رغم الوجع

يمارس طقوس الطبطبه

وف عز زحمة الأحزان
بتشيل قلبها العصفور
على صينيه من الفضه
وتوزعه بإخلاص

يمسح بالزقزقه دمعه
ويبنى عش من ريشه
لجلن لما يتألم
وتقرصه الأحزان
يكون وحده
وف عز ما كنا نتسامر
أضحك وأسألها
عن عريسها الجاى ف الأحلام
بمنتهى الخجل منى
تقول عايزاه يكون إنسان
أقول لها إزاى
تبص لى بحيره
وتطلع جرى م الأوضه
زى عادتها

سايبه ع المخده
دمعتين سخنين
عبير آخر سنه فى الطب
قالت لى حاقولك سر
ما تقولهوش !!
قلبى بيكره المشرط
فضفضت أكتر
وبيكره البنج فى المستشفى
عشان بيحرمنا
من وش الملايكه
لما نيجى نموت !!

حواديت وطن بيعلن حزنه ف حروفى

جلا .. جلا

حاشا وكلا
أنا مش من الحاشيه
ولا كنت يوم إمّعه
ولا كنت منحلا
ولا راسي مره انحنت
غير بس للمولى
لفيت حوارى البلد
غوّطت فى الوحله
شافنى الوطن حاير
فاتنى بلا حول
ما نابنى غير الوجع

ف نهاية الرحله
لفيت مع الدراويش
وذكرت فى الحضره
طولت فى الأدعيه
وتهت فى القبله

دخلت بيت الأفاعى
طلع البدن بكام لدغه
لكنى كنت الرفاعى
لابس الزعبوط مع الشمله !
وما نابنى غير الوجع
ف نهاية الرحله
غلبت كل التلامذه
ف حصة الإنشا
لكنى بغرابه
سقطت فى الإملا
لما زوقت الحروف
وسندت قلبى الضعيف
بين النقطه والفصله
ودخلت وسط الصفوف
أنادى بمظاهره

لقيتنى فجأه ف لومان
وبالعب الحجله

فرجه لوشوش متكدره وكحله
وما نابنى غير الوجع
ف نهاية الرحله
ضيعت كبشة سنين
فى الغرام الذى ولّى
جبت النياق الحمر
لكن زحمة المولد
ضيعت عبله
حاربت جيش الأعادى
بالفاسه والنبله
كنت مكشوف الغطا
والحلم فى ليل الشتا أحلى
وبكل ما عندى من عناد
احتملت وقت البلا
بلا خوف بلا دلدله
إنما بضحكه بتعلا
حتى وقت البهدله

الوصله متوصله
بحته مقطوعه
والحلم متخبى ف صندره
جلا جلا
قلبى المجلى
أنا الإمام المبتلى
بالفقر قبل الغلا
بالموت قبل الغرغره
بالضحكه في وقت البلا
أنا الإمام المبتلى
حتى لو فاتتنى ركعه
قلبى سجاده صلا.

بغــداد

النخل طاطا فى العراق
انكسرت نفوس الخلق فى الموصل
النيل بيوصل دجله بالعافيه
والفرات - بلا قافيه - بيمسى ع المسيسبى
قلمك وقع ع الأرض يا متنبى
لبى الندا لبى
واكتب لبوش الدوه
وصله مدح بالصربى
خيلك بتحبى
والليل فضّاح اللى متخبى
السيف بواقى خشب موسكى

والبصره بتلف البلاد
مقلوبه ع (الدونكى)
قلمك وقع ع الأرض يا متنبى
طمطم وطنطن
وادى التحيه وانت متسلطن

سلام مربع يا صاحبى
للى استطاعوا بمعلمه وبفهلوه
بالمسطره والمنقله
فى قلب واشنطن
يزرعوا بغداد.

وللعرب العزا

يا اللى غاويين البكا
يااللى عاشقين النواح
يا مزروعين فى العدم
يا مقلوعين م الغنا
أعضاء شهيد للبيع
م الرأس حتى القدم
المجد ليهوذا وللعرب العزا
آدى الشهيد اللى انقتل
فى جمارك الأعضاء
بيتهرب قطع
إيدين وقلب ولسان

رجلين ودم وبنان
آدى لسانه اللى تلى
بعض آيات الكتاب
م الفاتحه والفتح ثم الواقعه
صلى وسلم ع النبى
وكمان قرا بعض أبيات القصيد
للبحترى والأصمعى والنابغه
والسيره لذات الهمه
والشرقاوى لادهم
وأبو الفوارس عنتره
المجد ليهوذا وللعرب العزا
يا اللى غاويين البكا
آدى الشهيد اللى انقتل
فاتح شهيه للبكا
وآدى الإيدين اللى جرت
فى عروقها غزوات الصحابه
حمزه وطلحه والزبير
ابن الوليد والفارسى سلمان
ومصعب بن عمير
إيدين رفعت رايات الكرامه
فى حرب اليمامه

واتقطعت ع الضفه ف فلسطين
المجد ليهوذا وللعرب العزا
وآدى القدم
صمدت ف وش الطوفان
ف وش الرصاصه والبارووده
ودبابات الأمريكان
يا دى القدم
صمدت عشان ما ينزلش العلم
المجد ليهوذا وللعرب العزا
وآدى القليب اللى احتوى
قصص البطوله والفدا
نبل الفوارس والحكم
يا دى القليب اللى ارتوى
عشق الوطن
لا عمره ضل ولا هوى
المجد ليهوذا وللعرب العزا
يا راكعين .. يا ساجدين
مش مكسوفين
تنسألوا فى زحام القيامه
عن لسان بعد ما
صلى ع النبى

قلعوا حاخام
أو إيدين
فى ليلة الإسرا
دعوا
اتقطّعوا

واستخدموهم أعضاء بديله
لإبراهام ولبنيامين الأفعوان
يا راكعين .. يا ساجدين
تفتكروا لو حتقابلوا
فى الجنة النبى
راح يبتسم
بعد ما بعتم صلاح
وآذان بلال
وأفئدة الرجال
وحى على الكفاح
يا راكعين .. يا ساجدين
ما تصلوش على نعش الشهيد
صلوا عليكم أولا
واقبلوا فيكوا العزا .

بورنو ببلاش

« ماحدث فى سجن أبو غريب وما نشرته الصحف »

شوف المناظر والصور
بورنو ببلاش
والفرجة ليك - عليك
يا غبى
هدوم بنات العرب متعلقه
على شماعات الأمريكان
ديدان بتسرح فى بدن عريان
غربان بتبنى عشوش الشهوه
ع الشجر الحلال
سوس مجوس بيمص
فى عروق ورق الهوى العذرى

مشهد حقيقى واللا نصه خيال
ملاك على الأرض مسّه شيطان
مشهد حقيقى واللا كله خيال
خسّه بتكتم ريحة العفه
مافيش مراكبى يعدل الدفه
فى بحر هايج مالوش شطآن
شوف المناظر والصور
بورنو ببلاش
يا متفرج غبى
بنت عريانة بتصرخ وا....
ولا معتصم يسمع نداها
يرد الآه
تتحط إيد النجاسه
حروف تدارى الشرف
وتدوس على المصحف
يااااه
كان عمرها لسه
ورده بتتنشق سورة النور
رحيق العفة فى القرآن
تصب عطر المحبه
حبه على صفصاف البدن

حروف مريم
وحبه من يوسف
كان عمرها لسه
ورده بتتنشق هوا الرحمن
كل الورود نزفت دمها العربى
كل الورود كتبت
نعيها على الجدران
بنت من أمة محمد
بنت لخديجه وعائشه
وفاطمه البتول
دمعه ف عيون الرسول
بنت من أمة محمد
صفحه فى جورنان
زى السطور عريانه
زى الورق دايب
زى الشتا بردان
شوف المناظر والصور
بورنو ببلاش
والفرجه ليك - عليك
يا غبى
الليلادى

مين اللى بكّى النبى
غير عنيك الكدابين
وجسمك المتغطى بالتوت الحرام
الليلادى
افرد غطاك واتدّفى
واما البنات تنكسر
اغرس الصبار على قبر أوطانك
طول ما السكات غيّتك
ورعشة الخوف نشوتك
وعيونك مشربيه
غطى ف بناتك قد ما تغطى
أيام وحتعدى
سجن أبو غريب ح يبقى القناطر
وابقى لو شاطر
اتفرج ساعتها بلاش
(وقفة أخيرة)
شرف العروبه نزف
دم فى سجون العراق
وبطون بنات العرب
شالت نجاسة كلاب الروم
بأمر م القيصر

فرمان الخليفه
سكوت
لحد الأزمه ما تعدى
يا طفل لسه ما جاش
نفسى أشوف
قبل موتى عنيك
زى عينى
تبات تبكى كل ليله هوان
ولا شواظ من نار ف قلب تتار
نفسى أشوف قلبك
زى قلبى عليل
ولا دقته
حصان عربى أصيل
يا طفل لسه ما جاش
نفسى أشوف
قبل موتى إيديك
ح تقفل ستارة عجزنا العربى
واللا ح تفتح جرح من تانى
يا وردة نزفت فى الأصيل
عيون العروبه ذليله
وعيونى مش بستان

عيونى يادوب
توب دبلان
كفن ليكى
وأنا
أنا لسه متفرج غبى !

خالص أحزانى

المشهد مش ناقص
كحل عنيكى السود
ينزف على ورد خدودك
واللا عصفور اللوحه ينقط دم
من نغزة ريشة الحلم
واللا واحد بيبيع الوهم
فى غنوه عن خضرة دنيا العشاق
واللا راديو على قهوه بيعلن
عن خفض الأسعار النار
فيما عدا
أدوية القلب

والسكر والضغط
والأشواق والحب
والرئه والرأى الحر
وسرير المستشفى المر
وشريط الأخبار
اللى بيسرق أحلى ما فينا
ويمر
المشهد مش ناقص
إعدام صدام
وصدام الحضارات ع النووى
والجزر المعزوله
وأطماع الغوله
فى بواقى الأرض العربيه
المشهد مش ناقص
القطه اللى بتاكل فى عيالها
وتلملم أذيالها
بذال الذل لسيدها
اللى مستتها
بفيونكات
ومحنيها بدم اخواتها البعدا التعسا
والأموات

المشهد مش ناقص
طوابير العيش والأنابيب
ولا نومة أهل الجيش
فى الكانتين
وسلاح الجو السلاطين
ومناورة بوجى وطمطم
والفوازير
وبيان لوزير القطر
بالقبض على المختل
المتسبب ف حريق القطر
وغرق العبّاره
المشهد مش ناقص
ليل يحبى على الجدران
ويقدم قمره قربان للفراعين
ولا ناقص عين الحراس الحمرا
للمساجين
وطلبة الجامعه
وخطيب الجمعه
وخطاوى أبناء الشهدا
والمعنى اللى ف بطن الشعرا الجوعى
والمساكين

المشهد مش ناقص
ثوره
ولا ميّت فى مظاهره
ولا راجع م الغربه ف نعش
المشهد مش ناقص

حرامية الأقوات
ولا قوات حفظ سلام المستسلم
ولا غش تاريخ الوطن الأكبر
المطروح من كتب الجغرافيا
والممحى من الأطلس
والساكن
فى الهامش والفهرس
والمنزوع الصفحات
والبطولات
المشهد مش ناقص
وكفايه علينا يا حبيبتى
الورق الأبيض فى الجوابات
مع خالص أحزانى.

الصوره وخلفية الصوره

(مهداه إلى الشهيد محمد الدره)

(الصوره)

(١)

إيه يعنى محمد لما يموت
لما الليل يهزم فينا يوماتى
لما حلمنا يتقرفص ف تابوت
ونايات الروح تتعبى سكوت
إيه يعنى قصيده لمحمود درويش
أغنيه لفيروز .. ونشيد الجيش
إيه يعنى أفلامك يا شاهين
الأرض .. جميله بو حريد .. وصلاح الدين
إيه يعنى قصايدك يا جاهين

ع الوطن . . الأرض . . الطين
إيه معنى كلمة حطين
إيه يعنى دروس العربى وحصص الدين
إيه يعنى خريطه وكتاب
والسيره الشعبيه لأبو زيد ودياب
وتاريخ الخيل العربيه ف أول باب
إيه يعنى وقت ما شوفتيه بيموت
شقيتى هدومك نصين
إيه يعنى مكتوب على صدرك بالدم فلسطين
إيه معنى نغرس ف زتون
يطرح موتك يا محمد .

(٢)

فصيلة دمك إيه يا حبيبى
يمكن نلحق آخر دقه ف قلبك
آخر حرف على لسانك
آخر همسه ف روحك
مش قادر يا بلادى يا سمرا أفديكى
ومحمد متعبى دمه ف أراضيكى
فصيلة دمك إيه يا حبيبى
أُو واللا بِى

مش ممكن
الخوف الساكن جوانا
مش بيبين عرق ندس ف جواه المحقن
أحسن
الدم ملوث بالتطبيع !
مش قادر يا بلادى يا سمرا أفديكى
ومحمد متصفى دمه ف أراضيكى.

(٣)

إيه يعنى شاشه بتعرض موتك
إيه يعنى نمد إيدينا فى فراغ الأوضه
كأننا حنحوش الطلقات
من على صدرك بالنيات
آخر قدرتنا نتغطى عليك ونبات
والصبح المنظر يبقى تاريخ
حدوته من الحواديت
زى خرايط عصر الفتوحات
إيه يعنى كل حروفنا العربيه
مش لاحقه محمد ف القدس
مش لاقيه معنى لمحمد لما يموت.

(هامش مش أخير)

ما تخافش يا جمال الدره

حنغنى ف عيد الأطفال لمحمد أغنيه

تتغنى ف كل بلاد العرب الأبطال ! !

(خلفية الصورة)

حفلة سته لتسعه

فيلم جديد لهنيدى يموّت م الضحك

اتنين حبيبه على كوبرى قصر النيل

شفايفهم ملزوقه ف شفايف بعض

ورغيف طعميه ملفوف

فى قصيده لمحمود درويش ع القدس

قهوه بتشغل أفلام الجنس

واتنين جواها بيتخانقوا

يلكّ / جوهار

لأ . . . . شيش / بيش

يا قلوب الناس الهيش

محمد لسه هناك بيموت

لسه هنااااااااك

بى . . مووووووووت

الغلابــه

ومقام سيدنا المصطفى
إحنا الغلابه فى الوطن
يشهد علينا الليل اللى أطول من نيل البلاد
بإننا إحنا الغلابه
سألنا عن أقربها جامع للصلا
وما صليناش
علشان الإمام أصلاً ما جاش
وحلفنا ورحمة أمنا
ما يؤمنا
غير اللى يقرا كل آيات الجهاد
ويصلى بينا على النبى

إحنا الغلابه ما تنسناش
فى زحمة العيد الصغير
افتكرنا بتوب قماش
يستر ما فينا من غرام هذا الوطن
اللى اتنسج على لحمنا
كرابيج حرسنا المؤلمه
كان قصدها تخوف أجدعها راجل مننا
وتلمنا
ما اتلمناش
ودخلنا حانة عم حنا
نفخنا ف صدورنا الأونطه
وقلنا هات
من أولها كاس بكينا
وافتكرنا شهيد بلدنا
وكام شهيد
غنينا غنوه عن البلاد
طار نافوخنا
ف عز خوفنا
نسينا كام ألفين شهيد
ومقام سيدنا المصطفى
إحنا الغلابه فى الوطن

دخلنا ساحة الدراويش
وميلنا البدن
وتهنا بروحنا ف براح ربنا
الله أنت المعين
وعون الغلابه مراد العباد

فى ساحة الدراويش مافيش
إلا الأوليا
والأتقيا
ثم الغلابه اللى غلبهم عشق الوطن
ملعون أبو اللى يموت فقير فيك يا وطن
ويرقعوله زّينا توب الكفن !!

روبابيكيا

روبابيكيا
هدوم ولادك وهموم بلادك
وبواقى حلم ومكتبه
وقصيده ناقصه
وقصه من قصص الشعوب المخلصه
ونشيد بلادى بدم واحد م الوطن
وخريطه للوطن الكبير
من غير حواجز أو حدود
وسيوف بتحكى تاريخ جدود
ورفوف هدوم لبس الجنود
عملات قديمه وأنتيكات

صور الزعيم فى الألبومات
طبعه قديمه لألف ليله
وحكايات السندباد
روبابيكيا
الغاوى ينقط بالدم
والسعر أرخص م التراب
انت بتبيع والشارى مين
ولحد فين حدك
مين اللى ح يردك
ويردلك بصرك - بصيرتك
ريحة قميص يوسف
راحت وقت النسيم ما اتباع
وانت انطفيت
لما ارتضيت تنباع
روبابيكيا
بيع واملا جيوبك
لعب العيال فى العيد
عروسه ملفوفه بعلم
وحصان بيصهل ألم
ووشوش آخر الفرسان
كلها بقروش

بيع واملا جيوبك
مناديل دموع الأمهات
غطت وشوش الميتين
يا مين يشوف يقرا «يس»
يا مين يرد الروح

لعناقيد السكات
بيع واملا جيوبك
ياما فى جرابك يا حاوى
الفرجه للغاوى
والشارى مين
آه . . . يا وطن
كسرة قليبك ع اليتامى
والأرامل
والندامه
ع اللى بايعين البلاد
روبابيكيا !

أنا فى الميدان وانت مش بره

«إلى مصر التى قامت بثورة ٢٥ يناير»

(١)

بتدور على مصر
نفسك تسلم عليها
تاخدها فى حضنك
تحب ف إيديها
وتقولّها واحشانى
نفسك تصلى معاها الفجر
مصر مش ح تبان من الشباك
ولا ح تشوفها ع الشاشه
ولا قصاصه ولا مانشيت ف الجورنان
مصر متشاله ف وسط الميدان

على كتوف ولاد جدعان
ولادها الصح
بتتوضى عصير الصبح
وتبعت نشيد الثوره للأوطان

(٢)

كنت فاكر خيولك ح تدهسنى
فاكرنى ح أرمى الدرع واستسلم
يبقى ما تعرفنيش
ولا عمرك ح تتعلم
فاكرنى أعزل
والخيول ح ترهبنى
أنا كنت باغزل ف اليفط نصرى
شايل مصر ف عيونى
وباتغزل
مين اللى فينا حبيبك
اللى قصقص جناحك
وفى القفص حبسك
واللا اللى طار بيكى
مين اللى فينا حبيبك
اللى حط ف عنيكى الغمص

واللا اللى غسل وشك
ووضاكى

(٣)

أنا ف الميدان غنوتك
وبره الميدان صوتك
كل الحواجز ورق
والحجاره مش ح تقسى عليا
هو اللى سرق صورتك
يقدر يغمى عنيا ؟ !

(٤)

أنا ف الميدان باكتب
وبامضى على شعرى
سن القلم فوق بياض الورق يجرى
ماعادش فيه سطر مش سطرى
كل السطور رقصتها من حبرى
وداويتى من دمى
اللى سال منى
جاى تسلم عليا
نيتك برضه تسلمنى

ما يهمنيش
يا مصر برضك
ح أوهبك عمرى

(٥)

مصر جنبى ف الميدان
من غير حرس
إيديها على كتفى
وطالعه من صوتى البرىء
كلمه ماتعرفش الخرس
مصر ضحكه ف الميدان
على كل وش
ما عادش فيه تزوير
ولا عاد خلاص غش
ولا يسرطن مزارعنا
مبيد رش
ولا مخبر ح يندس ف دفاترنا
ويحبس كل أحلامنا
ويهرب بالحواس الخمس

(٦)

مصر شالت ف الميدان
عقاد الفل
عقده ورا عقده
تنفكى يا قيودى
وأزيح بإيدى
عقود الذل
مصر شالها الليلادى وردى
شافت هناك
ف قلب الميدان ولدى
صدره كان مبرى
بدبيب السل
اتنسم الحريه
ع الحياه تانى كان بيطل
أنا مش وحيد في الميدان
أنا واحد معاه الكل

(٧)

أنا في الميدان
وانت مش بره
لو أني مت

أنت ح تحضن الثوره
إسكندرانى جنب بنهاوى
سويسى فوق كتف دلتاوى
صعيدى ومحلاوى
أسمر وقمحاوى
واللغوه مصراوى
الكل غنى غنوة الثوار
ماعادش فيه شىء يخوفنا
خلاص
استسلموا السحره !

يا عينى على موتك

« وبعد فتره من الثوره »

لسه ديك الفجر متأخر ف الأدان
لسه نور الصبح ما فتحش البيبان
لسه فيه دمع ف عيونك
يا بلادى
لسه فيه دم لشهيد
فوق تراب الأرض ناشع
لسه فيه مدنه وجوامع
خايفه من صوت الأدان

أنا كنت فاكر يومها إن النيل رجع لى
الدم كان ع الأرض

طلع الشهيد للسما
فاتهولي يضحكلي
ما عادش فيه زنازين ح تحبسني
ولا عاد هناك ضلمه تخوفني
كنت فاكر النور طلع
أتاري حلمي كان مقسوم
ريح طيبه وريح سموم
سما صافيه
وتانيه مليانه بغيوم
دم الشهيد اللي ضحك
زيَ كان مخدوع
يا عيني على موتك
وانت شايف ف الحقيقه خروم
مين اللي انخدع دمك
واللا ريقي اللي جرى ع النيل
ما عدتش أعرف
مين اللي صحى الموت
تاني ف عيوني
جلدي كان الكفن
وليلي خاف م الليل
يا عيني على موتك

وانت طالع فوق
كل اللى حضنوا ف بعض
كل اللى باسوا الأرض
طالعين وراك بالدور.

أسراب طيور
مكتوب عليها الغربه
كل المواسم هجره
الصيادين أبريا
مين اللى فرّغ الطلقات
وكسر الكاميرا
لحظة رجوع الحلم للفقرا
الصيادين أبريا
مين اللى علّق شماعات الخوف
تانى ف دولابى
مين اللى قال
على قلبى إرهابى
وحدفنى بالمولوتوف
الصيادين أبريا
وأنا القتيل _القاتل
أنا اللى هرّبت المدافع

وبكيفى شميت القنابل
الصيادين أبريا
يا بلدى حاكمينى
دمى طالع فوق

والأرض مش خضره
يا عينى على موتى
يا عينى على موتك
كان نفسى يرسم بكره
كان نفسه يرسم
بكره

قصايد قصيرة

تعبير

حصة التعبير
ومدرس العربى الغبى
علمونى إزاى
ما أقولش !!

كورس

باعلن ضيقي من تصقيف الجمهور
في الأوبرا للمطرب
ناسيين عن غفله
أصوات الكورس
المدبوحه فدااااء
الغنوه.

مزيكه

مزّك ف حزنك
بس بالراحه
الدنيا مش عدوده
والضحكه مش فضّاحه
وما دمت ولا بد
ح افتح معاك الجرح
واقفله بالراحه.

قهــر

يا نخل يا عالى
القهر عكر ميّتك
شربت جدوعك
لاجل بطنك ترتوى
فانحنيت !!

محطـه

لّما القطر يسافر بيا
يقطع مسافات
بين رمشك وعنيا
أبص ورايا
والقانى
لسه قاعد مستنى
ف محطة روحك .

نوتــه

إيقاع الغنوه مش دافى
لأن قلبك
ضيّع النوته !

ملامـــح

اللى ف عنيكى
ملامحى
بس
تنقصها الحياه !

سلسبيل

البحر شيال الهموم
ما عادش يخشنى
من يوم عنيكى النيل
محت حزنى
وعبّتنى
ميه سلسبيل

المحتوى

للنشر في السلسلة :

* يتقدم الكاتب بنسختين من الكتاب على أن يكون مكتوباً على الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو بخط واضح مقروء. ويفضل أن يرفق معه أسطوانة (C.D) أو ديسك مسجلاً عليه العمل إن أمكن.
* يقدم الكاتب أو المحقق أو المترجم سيرة ذاتية مختصرة تضم بياناته الشخصية وأعماله المطبوعة .
* السلسلة غير ملزمة برد النسخ المقدمة إليها سواء طُبع الكتاب أم لم يطبع .

صدر مؤخراً فى سلسلة
كتابة

1- قوارب الشمع .... ياسمين مجدى

2- عنقود حياه .... أحمد خطاب

3- برق طالع للسما .... محمد عبد الخالق

4- نقوش حول جدارية .... دعاء إبراهيم

5- فوضى مُعلَنَة .... شوكت المصرى

6- كتابوت يسعل بشدة .... يوسف شعبان مسلم

رقم الإيداع: ١٢٠٣/٣٤١٩
الترقيم الدولى: 978-977-718-213-3

شركة الأمل للطباعة والنشر

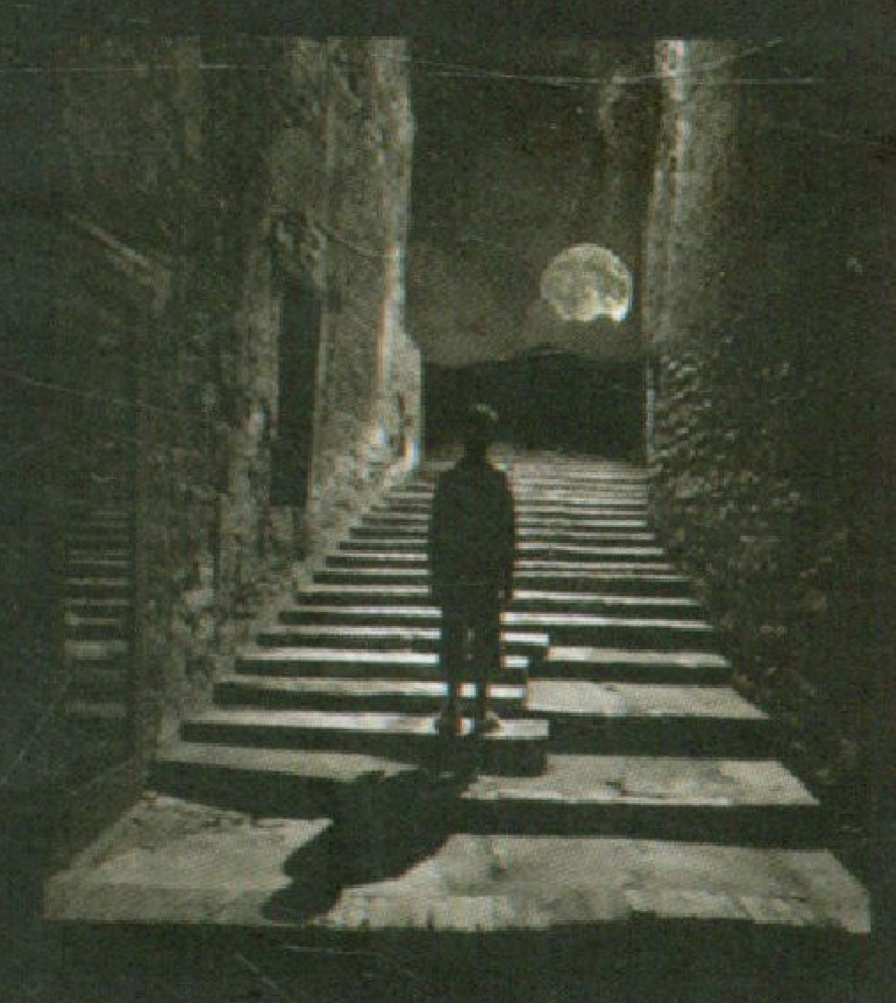
(مورافيتلى سابقاً)

ت: 23904096 - 23952496

بتشوف القمر أحسن منك

7

كتابة



أحمد عبد الحكم

يجمع هذا الديوان على اختلاف قصائده نفس شعرى واحد. تتسم ببساطة اللغة وتوغلها فى الثقافة الشعبية، وتداخلها مع الحس الصوفى. كما يحمل روحاً بسيطة وعميقة فى آن واحد، وتمسك القصائد بتفاصيل دقيقة تدخل القارئ لقلب مشاهد شديدة الإنسانية، وذلك كله فى بناء فنى متماسك، يؤكد امتلاك الشاعر لطاقة شعرية جيدة.

الغلاف للفنان احمد الجنايني

الثمن: جنيهان